

حلقات نور على الدرب (701) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو - [00:00:21](#)

وهيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم حياكم الله شيخ صالح اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخت مريم ميم - [00:00:44](#)

المرخان فيما يبدو اختنا تسأل عن حالة تنتاب الحامل وهي في بداية حملها فهي تحتاج في بعض الاحيان او تطلب نفسها ان تأكل من الطين. ما رأيكم في هذا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:06](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان الله سبحانه وتعالى احل لعباده - [00:01:27](#)

كلما اضطروا اليه وحرم عليهم الخبائث ولم يجعل شفاء امته من امراضها فيما حرم عليها رحمة منه واحسانا بالعباد وهو عظيم الاحسان رحمته تنزل عليهم ونعمائه تتوالى وفضله لا ينقطع فله الحمد والمنة - [00:01:48](#)

وكثيرا ما يعتري النساء لبداية حملهن الهيام لاكل الطين ولكن في ذلك ظررا على صحتهم فينبغي للمرأة اذا احست هذا الرغبة وهذا الميل لتناول هذا الشيء ان تعرض على نفسها على الطب. مم - [00:02:17](#)

لتتناول بعض العقاقير المنفرة من تناول هذه المادة اما من الناحية الشرعية فلا يترتب عليها اثم ولا تحريم لان الله جل وعلا بينما حرم علينا ولا اعلم فيما يتعلق بالتراب - [00:02:43](#)

حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنع منه لكنه مضر في الصحة مضر بالمعدة فينبغي للمرأة وغيرها ان تتجنب ذلك وان تراجع الطب في اخذ ما يمكن ان يمنعها من تناول هذه - [00:03:06](#)

التربة والله اعلم. جزاكم الله خيرا تسأل الشيخ صالح عن حكم الحجاب امام زوج ابنة زوجها ليس زوجا لابنتها فهو اجنبي منها. ابوة بل يجوز للرجل ان يتزوج - [00:03:28](#)

ابنة زوجي المرأة بعد تزوجه بها فان زوج بنت الزوج ليس زوجا للبنت ليست بنت الزوج في هذه الحالة بالنسبة للصهر مكسبة زوجها المحرمية لامرأة ابوها فلا يحل للمرأة ان تكشف - [00:03:56](#)

اجابها امام زوج ابنة زوجها والله اعلم جزاكم الله خيرا هنا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول سالم محمد سالم اخونا رسالته مطولة وكتبها بأسلوبه خاص وملخصها انه يريد التفقه في الدين. فما هي الاصول التي يعتمد عليها - [00:04:30](#)

ننصحه بان يعتني بالتعلم على العلماء واخذ العلم عنهم خشية ان يزل في مطالعته عن الصواب لان من لم يكن لديه اصول يبني عليها ولا قواعد مؤسسة في التفقه في الدين - [00:04:55](#)

يحتاج الى ان يبصره ويدله على الطرق والمسالك واذا كان مبتدأ فمن افضل ما كتب في ذلك شروط الصلاة لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رسالة لطيفة مطبوعة مع ثلاثة الاصول - [00:05:23](#)

العقيدة وهي بسيطة عن في فهمها عميقة في معانيها واذا تجاوز هذه المرحلة واعني بذلك معرفة كيف يصلي لان اهم ما يحتاج الى ان يتفقه فيه المرء في العبادات العملية ان يتفقه في اداء الصلاة - [00:05:43](#)

فاذا عرف كيف يصلي واراد ان يتزود بشيء من العلم فانصحته بالقراءة في الكتب الصغيرة في كتب الفقه نعم التي تعتنى بالدليل وليعرض نفسه على من يعرف مداركه ليرشده الى ما يمكن ان يفهم - [00:06:08](#)

من فان كان متعلما تعليما لا بأس به وانما يريد التفقه في الدين ولا وعنده شهادات فكتاب المقنع لابن قدامة وعليه حاشية الشيخ سليمان ابن عبد الله ال الشيخ جده شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب فهذا كتاب ثمين - [00:06:35](#)

يعتنى بالترجيح ونقل الخلاف مع الترجيح والله اعلم. جزاكم الله خيرا امامي رسالتان شيخ صالح الاولي من الاخ ابراهيم العكرمي مصري الجنسية والثانية من احد الاخوة يقول ميم عين الف من مصر ويعملوا في الرياض - [00:06:55](#)

الرسالتان ملخص ما فيهما السؤال عن الاجازة في رمضان او عن الزواج في رمضان ولا سيما اذا لم يستطع العريسان الصيام. كيف توجهونهم لو تكررتم لا اعلم انهما لا يستطيعان الصيام - [00:07:16](#)

فيا سبحان الله اليس ينامان في الليل لا يستطيع احدهما ان يمسك نفسه نهار رمضان اذا خشي الا ليصبر عن زوجته فانه في هذه الحال يبتعد عنها اذا خشي ان لا يملك نفسه - [00:07:38](#)

والا يصبر عن مباشرتها فليبتعد من حين الامسك الى حين الافطار اما ان يبقى يعاركها ويداركها ويقول لا اصبر لم يبح الفطر من اجل الجماع ولا من اجل العلاقات الزوجية - [00:08:02](#)

بل شدد القرآن في تجنب النساء فيما يتعلق في بالصيام والصام هو ركن من اركان الاسلام لا يتساهل به لادنى سبب وينتهك لادنى رغبة وانما يعظمه من قوى ايمانه ويحترمه - [00:08:23](#)

من خاف الله جل وعلا والدار الآخرة فاذا تزوج الانسان في نهار في شهر رمضان فليبتعد عن زوجته في النهار حتى وقت الاستراحة ليستريح في مكان نائم عنها حتى لا يعرض نفسه لانتهاك حرمة الشهر فيترتب عليه الجزاء - [00:08:49](#)

فان جزاء انتهاك الشهر ان يعتق رقبة فان لم يستطع عليه ان يصوم شهرين متتابعين فبدلا من ان يكتفي بصوم شهر رمضان يصوم شهرين كفارة لانتهاك حرمة الشهر في يوم وايامه - [00:09:13](#)

فلا ينبغي ان يتساهل. يجب على المرء ان يعتنى بامر الصوم والا ينتهك ينتهك حرمة لادنى رغبة او لاقصى رغبة والله اعلم. جزاكم الله خيرا الرسالة التالية رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ السيد الحسيني او الحسيني الهاشمي. اخونا رسالته من صفحتين كما - [00:09:34](#)

فضيلة الشيخ وبخط صغير وملخصها انه اراد الزواج من احدى البنات لكن الامر في بداية طريقه كان متعثرا فلجأ الى احد الاشخاص وكتب له كتابات وعلقها في ذراعه. ثم ان الامر بعد ذلك تيسر بطريقة كانت - [00:09:56](#)

للعجب وتم الزواج ولله الحمد. لكن بعد فترة بدأ يستشير في الطريق الذي سلكه فاشار عليه كثير من الناس بان يستفتي لان العقد ربما يكون غير صحيح. بما توجهونه لو تكررتم شيخ صالح - [00:10:20](#)

لا اعتقد ان لتلك الكتابة اثرا ولكنها لها اثر على عقيدته. ايوه لانها مؤثرة في العقيدة وهي نوع من الشرك وهي اقدام على امر خطير فلا يجوز للمسلم ان يستهين بعقيدته لادنى سبب - [00:10:40](#)

ولاي حاجة يريدتها وجعلوا العقيدة فداء لاي مطلب من مطالب الحياة هذا يخشى منه سوء المنقلب والعياذ بالله لكن ما دام الامر قد تم على هذه الصفة فليتب الى الله. يا الله - [00:11:07](#)

وليصدق بالتوبة وليتجنب طرق الخرافات والترهات وليحسن صلته بربه سبحانه وتعالى وليجدد توبة كلما ذكر ذلك الذنب فان الذنب عظيم ومن واعظم الذنوب الشرك واشتركوا الاصغر اعظم من المعاصي فارى ان هذا - [00:11:31](#)

يجدد توبة دائما ويكثر من الطاعات فان الحسنات يذهبن السيئات والله اعلم. جزاكم الله خيرا الذين يلجأون الى مثل هذه الامور
شيخ صالح عند ارادة قضاء حاجة من حاجات الحياة الدنيا - [00:12:00](#)
يلجأون الى مثل هؤلاء الذين يكتبون آيات او يكتبون بعض الكلام الذي لا يفهم. لا بد لفضيلة الشيخ من توجيهه حول هذا لو تكرمت
التوجيهي لهؤلاء اللاجئين ولمن ينصبون انفسهم - [00:12:18](#)
حلالين للمشاكل. ايوا ان يتذكروا سرعة الانتقال من الدنيا والعرض على رب العالمين والمحاسبة على القليل والكثير والدقيق والجليل
واذا تذكر الانسان انه مرتحل ومحاسب فان كان عاقلا اعد لنفسه العدة - [00:12:37](#)
وتهيأ لاعداد الجواب لان السائل لا تخفى عليه خافية. يا الله فهؤلاء الذين يزعمون انهم يذللون الصعاب ويحلون المشاكل ويكتشفون
ما وراء سطور الغيب هؤلاء اما دجالون كاذبون فيما يفعلون - [00:13:06](#)
واما انهم منقادون للشياطين يشركون بهم فيفسدون دينهم لاصلاح شيء من دنياهم استخدام المرء للشياطين ليلغوه ببعض الاسرار
والاخبار الغيبية عنه هذا شرك بالله وعبادة لاعداء الله والذي يأتي هؤلاء الكهنة - [00:13:32](#)
ان صدقهم بما قالوا فقد كفر بما انزل على محمد فاذا كان الذي يأتيهم اذا صدقهم كفر بما انزل على محمد فكيف بهم فالواجب على
المسلم الا يسير الا الى حيث يأذن الشرع له - [00:14:03](#)
وان يقف حيث يأمر الشرع بالوقوف فلا يتجاوز ولا يتعدى حدود الله لان من تعدى حدود الله فقد ظلم نفسه فنصيحتي لهؤلاء الا
يصدقوا هؤلاء الكذبة الفجرة والا يستعينوا باعوان الشياطين - [00:14:24](#)
واصحاب الدجل والكذب والخيانة لان ما اراده الله تام لا محالة لا يقدمه اتيان عراف ولا استشارة كاهن ولا اللجوء الى مشعوذ وما
سوف يأتيك به الله لا يردده راد - [00:14:44](#)
ولا يحول بينك وبينه اي ممانع او مانع لان ما اراده الله هو التام لا محالة وانما نحتاج الى ايمان قوي لنطمئن الى قضاء الله وقدره
ولنعلم ان ما اصابنا لم يكن ليخطأنا وما اخطأنا لم يكن ليصيبنا - [00:15:07](#)
ولنعلم ان الناس لو اجتمعوا على ان ينفعوه احدنا بشيء ما كتبه الله ما استطاعوا وانهم لو اجتمعوا على ان يظروه بشيء ما كتبه الله
عليه ما استطاعوا لان الامر كله لله - [00:15:26](#)
اتحتاج يا اخي المسلم الى ان تتوجه لربك وتتوب اليه وتحسن صلتك به وتحرص غاية الحرص على توقي الاخطار ان الزلق والانزلاق
في امر العقيدة انزلاق يندر ان ينجو المرء منه - [00:15:40](#)
اسأل الله السلامة للجميع من كل خطر والله اعلم. اللهم امين جزاكم الله خيرا. هذا التوهم شيخ صالح الذي يطراً على بعض الناس
عندما يرون ان امرا من الامور قد تعقد وتعسرت طريقه ثم يلجأون الى مثل هذه الطرق فيرون ان الامر قد تيسر - [00:16:01](#)
الا يرى فضيلة الشيخ ان هذا نوع من الابتلاء وبدون شك انه نوع من الابتلاء وقد يكون للشياطين اثر في ذلك لي اخذ الناس الى
حظيرة الشرك وليجلبوهم معهم الى نار جهنم - [00:16:19](#)
لان الله اخبر ان عدونا الشيطان يركض علينا بخيله ورجله فهو جاد لا يفتر مجتهد لا يني يسعى هو واعوانه مع شتى الطرق ومختلف
السبل والوسائل لاطلال الناس وقد جند اكثر البشر - [00:16:41](#)
لخدمة اهدافه الخبيثة فلا ينجو من ذلك الا من استعان بالله جل وعلا بصدق واناب اليه فالانسان اذا جاءت هذه الامور هي لا تأتي
عفو الخاطر. مم. ولو فكر وتدبر لعلم انها قد اذا كانت سوف تأتي اتت باسبابها - [00:17:02](#)
لا بوسائل هذا المشعوذ الا ما يحتاج الانسان الى ان يقوي ايمانه بالله. يا الله بكثرة الذكر وكثرة تلاوة القرآن وكثرة التفكير بان العقل
والحزق لا يأتي بالرزق وكثرة التأمل - [00:17:23](#)
بان الامر لله وحده سبحانه وان يكثر من العبادة من الصلاة في النوافل ومن المحافظة على الفرائض في اماكنها حتى يفوز بتوفيق
الله وحتى يعطيه الله جل وعلا برهانا يكشف به - [00:17:42](#)
الطريقة في المدلهمات نسأل الله ان يقوي ايماننا اجمعين. وان يعصمنا من الخطأ أنه جواد كريم والله اعلم. جزاكم الله خيرا الرسالة

التالية وصلت من الاخوات عبير وتغريد العبد العزيز الحميد من الزلفي في الرسالة سؤالان السؤال الاول يقول هل يجوز - 00:18:00
قص شعر رأس المرأة او تقصيره؟ شعر المرأة زينة للمرأة وجمال لها ومضت السنة بنساء النبي صلى الله عليه وسلم ونساء اصحابه
وسلف الامة ان النساء يربين شعورهن ويعتنينا بتنميتها - 00:18:20

ويرى في العرف الاسلامي ان الشعر جمال للمرأة وانما طرأت على الامة الاسلامية موجة من التقليد لاعداء الاسلام للكفار من الشرق
والغرب صاروا يتفننون في انواع من التسريحة والمشطة فتارة يقدمون علينا بالمشطحة المائلة او الفرقة المائلة. مم. وهذه هي
مشطة البغايا - 00:18:50

الله السلامة في الجاهلية وهي احدى ما فسر به العلماء حديث مائلات مميالت. ابوة وهذا القص للشعر الذي تفعله بعض بنات
المسلمين اللي ما يخلب نظرها ما تراه من الصور - 00:19:22

الخليعة في مجلات وكتب التفصيل مع الاسف الذي تنتشر بايدي الخياطين وفيها من الفحش والصور الخليعة ما الله به عليم فتري
هذه التسريحة وهذا القص وهذا التغنج فتظن ان هذه القصة هي التي اكسبت - 00:19:46

تلك الصورة ما يظهر عليها من جمال كاذب. مم اذهب لتحاكياها ونحن المسلمون مأمورون بالابتعاد عن التشبه باعداء الاسلام فلا
يجوز للمسلمة ان تقصد التشبه بالكافرة في ملابسها ولا في - 00:20:12

مشطة رأسها ولا في حركاتها بل على المسلمة ينبغي ان تعتز باسلامها. نعم. وبعاداتها وتقاليدها الموروثة عن اسلافها اما اذا ارادت ان
تقص شعرها للتخفف من اتعابه ومشاكله. مم. بان كان كثيفا. مم - 00:20:33

يحتاج الى تصنيع او كان من الشعور التي تشتبك ويشق عليها تصنيعها فتريد ان تخفف منها لانشغالها بغير ذلك فارجو ان لا بأس بها
في هذه الحالة اما اذا كان على سبيل التشبه فلا اراه يجوز والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:20:55

الاخوات ايضا يسألن او احدهن تقول تعرضت لمرض شديد فافطرت هل علي قضاء ام كفارة من افطر يوما من رمضان لمرض او
سفر فليس عليه الا القظا ولا كفارة عليه. ما لم يخل بالقضاء - 00:21:17

فيؤخر اداء او قضاء ما افطره الى ان يأتي رمضان اخر مع عدم العذر المانع من الصيام فاذا اخره بلا عذر وجب القضاء والكفارة اما
اذا صام قبل دخول رمضان التالي - 00:21:37

فلا قضاء فلا كفارة والله اعلم جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى برنامج من الاخ عبدالله التميمي من الجمهورية العربية اليمنية
محافظة تعز. اخونا يقول انا شاب في الثامن عشر من عمري ومحافظ على الصلوات الخمس في المسجد متمسك بمبادئ الاسلام ان
شاء الله. ولكن يا - 00:21:54

فضيلة الشيخ اسكن في حارة نادرا ما اجد الشباب يصلون فيها يصلون الى مساجد واعلمك يا فضيلة الشيخ باني اجد مضايقات من
جيراني لدرجة انهم يضعون قوارير الخمر امام الغرفة التي - 00:22:17

اسكن فيها ويكتبون عليها كلاما لا يليق ذكره. ويضعونه في باب منزلي. واني لمضطر ان اسكت هنا في هذه الحارة ارجو توجيهي
امام هذه الفتنة التي ابتليت بها وانا في هذه السن - 00:22:35

الانسان يبتهل ويمتحن ليظهر مدى تمسكه بدينه واعتصامه بحبل الله فاذا كنت في بلاد لا تقيموا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وزنا فاستعن بالله واصبر فان استطعت الانتقال الى اماكن - 00:22:55

تكون ارفق بك واعون لك على اداء طاعة الله تفعل وان لم تستطع واصبر واحرص على التأثير على اولئك بالنصح والارشاد برفق
وحكمة لعل الله ان ينفع بك ولا تياس - 00:23:22

القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها سبحانه كيف شاء ونواصي الخلق بيده جل وعلا وتصريفه فاصبر والانسان كلما ادى
العبادة بصبر واحتساب واجتهد في ذلك يوفق باذن يوفق باذن الله. يا الله - 00:23:44

وزمننا هذا زمن مكفهر وغيوم الباطل والفجور والاحاد تكثفت في سماء الامة الاسلامية فلا تجد سماء صافية الا ما شاء الله والله قال
في كتابه الكريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم - 00:24:08

احسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون فقد يعرض او يتعرض المرء للافتتان فان صبر وتمسك بدينه وحمد الله ان حفظه من الانزلاق والانحراف اعزه الله ويمكن له - [00:24:33](#)

واناله ما يستطيع به اعلاء كلمة الحق فاصبر وصابر والعاقبة للمتقين والله اعلم. جزاكم الله خيرا شيخ صالح عمره ثمان عشرة سنة اهذا هذه السم. مم من الاسنان التي يعجب الرب جل وعلا. يا الله - [00:24:53](#)

لاصحابها المتمسكين فقد جاء في الصحيح عجب ربك من الشاب ليست له صبوة وجاء في الصحيح سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم الشاب الذي نشأ في طاعة الله - [00:25:19](#)

فليحمد الله المرء ومن كان يستمع لهذه الحلقة من الشباب فليسابق امثال هذا الشاب على الصبر بطاعة الله والصبر على ترك معاصي الله ومغالبة النفس للامارة بالسوء وحملها على الانقياد لاوامر الطاعة - [00:25:37](#)

وحملها على عصيان دواعي المعصية ليحصل المرء على الفوز في دنياه واخرته فان الله جل وعلا يثيب الصابرين اجمل الثواب ويعوضهم على ما يتركون خيرا عظيما والله اعلم شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - [00:26:02](#)

ان يتجدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:26:30](#)

من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا عبدالله عريف الحربي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:47](#)